

جمهرة الأمثال

1139 - قولهم الطريف خفيف والتليد بليد .

والمثل للقمان بن عاد وقد ذكرنا حديثه فيما تقدم ومعناه أن الذي تستجده من الأشياء أحب إليك من الذي طال لبثه معك وقريب منه قول الناس لكل جديد لذة وهو من قول الحطيئة .

(لكل جديد لذة غير أننى ... وجدت جديد الموت غير لذيذ) .

وقريب منه قول مسلم بن الوليد .

(إننى كثرت عليه في زيارته ... والشيء مستثقل جدا إذا كثرا) .

(قد رابنى منه أنى لا أزال أرى ... في عينه قصرا عنى إذا نظرا)